

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أبتنا الكريمة

شفاك الله وعفاك ونسأل الله أن يدفع عنك وعن المسلمين هذا الشر المبين
أولاً: اعلمي بأن الوسواس أصلاً من الشيطان الرجيم
قال تعالى: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) سورة الناس
فأصل كل شر هو أبلّيس عليه لعنة الله والناس أجمعين،
يوسوس في صدور الناس، فيحسن لهم الشر، ويقبح لهم الخير ويشبّطهم عنه، ويريههم إياه في صورة غير صورته، وهو دائماً بهذه الحال يوسوس ويخنس أي: يتأخر إذا ذكر العبد ربه واستعان على دفعه.
فاينبغي على العبد أن يستعين ويستعيد ويعتصم بالله العظيم الذي خلقه وخالق كل شيء.
ثانياً: أما أقسام الوسواس فهو نوعان
إما أن يكون وسواس من الجن لوجوده داخل الجسد وهذا لا بد أن يكون كافراً وله أعراض على الإنسان في الظاهر والباطن وله طرق لعلاجة
أو يكون وسواس قهري من القرين ويتطور إذا ترك دون علاج ويتشعب إلى أنواع منها: (وسواس في الطهارة - وسواس في ذات الله - وسواس في المرض - وسواس في الموت - وسواس في الناس) وغيره من الأنواع
وهذا أيضاً له طريقه في علاجه منها الاستعانة بالله والمواظبة على الطاعة والعلم في باب الوسواس فإذا كان الوسواس في الطهارة يتم دراسة باب الطهارة في أي كتاب فقه حتى يغلق عليه هذا الباب بالعلم، وإن كان في ذات الله يتم دراسة كتاب عن صفات الله وربوبيته وألوهيته سبحانه وتعالى . وهكذا
ثالثاً: أما بالنسبة لحكم هذا الوسواس فيجب أن تعلمي بأن مراتب قصد الفعل خمسة (الهاجس ثم الخاطر ثم حديث النفس ثم الهم ثم العزم) والهاجس والباطل وحديث النفس لا يواخذ العبد عليهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورهم ما لم تعمل أو تكلم) وعلى العبد أن يقطع الاسترسال مع هذه الوسواس ، والانتهاة عنها، امتثالاً لحديث : "فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته "

هذا. والله أعلم
ونسأل الله الشفاء لمرضى المسلمين أجمعين
أنه ولي ذلك والقادر عليه

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com